آراءُ أَبي مُوسَى الـجُـزُولـيِّ (ت٦٠٧هـ) عند النَّحْويّين

Opinions of Abu Musa al-Jazzuli (607 AH) According to Grammarians.

م.د. محمّد بهاء بن حسن كَكُّـو[1]

كليّة آداب جامعة حماة، سوريّة

M.D. Muhammed Bahaa bin Hassan Kaku.

College of Arts, University of Hama, Syria.

كلمات مفتاحية : الجزولية / علل البناء / سيبويه/ ابن مالك

Key Words: (Al-Jazouliya / reasons of construction / Sibawayh / Ibn Malik)

ملخص البحث

كانَ من بركاتِ رحلةِ الحجّ التي قامَ بها عيسى بنُ عبدِ العزيزِ، الـجُزُوليُّ البربريُّ المغربيُّ أن أخذَ لدن قفولِه منها في مصرَ عن عالـمِها المبرّزِ اللُّغويِّ النَّحويِّ الأديبِ ابنِ برّي (ت ٥٨٢هـ)، وعند عودِه إلى بلادِه تصدّرَ وعلا شأنُه في العربيّةِ والقراءاتِ؛ فأضحى من نحويّي المغربِ الإسلاميِّ النّابهين في أواخرِ القرنِ السّادسِ وبدايةِ القرنِ السّابعِ الهجريّين، وشُهرت من مصنّفاتهِ مقدّمتُه النّثريّةُ في علمِ النّحوِ، الموسومةُ بـ(الـجُزُوليّة)؛ فأقبلَ عليها دارسُو هذا العِلم حافظِين لها وشارحِين، فأمسَت بذلك المصدرَ الأوّلَ لآراءِ أبي مُوسَى الـجُزُوليِّ المبثوثةِ عند من خَلَفَه.

وكانَ عملي في هذا البحثِ تناولَ شخصيّةِ الـجُزُوليّ إنساناً وعالماً باقتضابٍ، والتعريجَ على (المقدّمةِ الـجُزُوليّةِ في النّحو) معرِّفاً بها، ثمّ تتبّعَ صدى آراءِ الرَّجل عند مَن تأثّرَ به من النّحويّين، مَن كانَ ناقلاً فحسب، أو معلِّقاً: مُقرّاً أو مُعقّباً، بدءاً من تلميذِه -صاحبِ الألفيّةِ- ابنِ معطٍ (ت ٦٢٨هـ)، وانتهاءً بالشّنقيطيّ (ت ١٣٣١هـ)، مختتِماً بجملةٍ من النتائجِ ظهرَت لي.

Abstract

One of the blessings of the pilgrimage made by Issa bin Abdel Aziz, Al-Jazzouli, the Berber Al-Maghribi, took it by his nap from it in Egypt from Its scholar, the prominent linguist, the grammatical writer, Ibn Barri (582 AH), and upon his return to his country, he became prominent in Arabic and the readings. He became one of the prose grammarians of the Islamic Maghreb at the end of the sixth century and the beginning of the seventh century AH. Those who study this science came to it, preserving it and explaining it, so it became the first source of the opinions of Abu Musa al-Jazzuli transmitted by those who followed him.

My work in this research dealt briefly with the personality of the jouzouli as a human being and a scholar, and the introduction to (the jowial introduction in the grammar) was defined by it, then traced the echo of the man's views to those influenced by him from among the grammarians, who was a transmuter or commentator only. The owner of the millennium - Ibn Mu'ta (d.628 AH), ending with al-Shinqiti (d. 1331 AH), concluding with a series of results that appeared to me.

المقدمة

يعرضُ هذا البحثُ لنحويٍّ مغربيٍّ كانَ له دورٌ بارزٌ في الحياةِ العلميّةِ في العالمِ الإسلاميّ منَ الأندلسِ إلى العراقِ انطلاقاً مِن مطلعِ القرنِ السابعِ الهجريّ؛ إذ ساعدَ على إثراءِ التراثِ النّحويّ، إنّه أبو موسى الجُزُوليّ (ت٦٠٧هـ) مصنِّفُ: (المقدّمةِ الجُـزُوليّة في النّحو).

وقد بدأتُ البحثَ بترجمةٍ لهذا العَلَم تشملُ: أحداثَ حياته، وأشهرَ شيوخه، ومصنّفاتِه، وأشهر تلاميذه، ثمّ عرّجتُ على مقدّمتِه النحويّةِ المسمّاةِ بالجُزوليّة، معرِّفاً بها، ثمّ استعرضتُ أبرزَ النّحويّين الناقلين عنِ الجُزوليّ آراءَه، بدءاً من تلميذِه ابنِ معطٍ (ت٦٢٨هـ)، مروراً بابنِ مالكٍ (ت٦٧٢هـ)، ثمّ ابنِ إياز (ت٦٨١هـ)، ثمّ الرضيّ (ت٦٨٦هـ)، فابنِ النحّاس (ت٦٩٨هـ)، فالمالَقيّ (ت٧٠٢هـ)، فأبي حيّان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ)، فالمراديّ (ت٧٤٩هـ)، فالسيوطيّ (ت٩١١هـ)، وصولاً إلى البغداديّ (ت١٠٩٣هـ)، فالشنقيطيّ (ت١٣٣١هـ). وأخيراً ختمتُ البحثَ بنتائجَ توصّلْت إليها.

ولا بدّ منَ الإشارة إلى أنّني ما توسّعتُ في مناقشةِ النقول عنِ الجُـزُوليّ؛ ليليقَ المقالُ بالمقامِ، وما تعرّضتُ لأثره في شرّاحِ مقدّمتِه؛ لسَعةِ هذا، وشموله.

الجُزُوليُّ (ت٦٠٧هـ):

عيسى بنُ عبدِ العزيز بنِ يَلَلْبَخْت[٢] . أبو موسى الـجُزُوليّ[٣] البربريّ المَرّاكُشـيّ المغربيّ. نسبتُه إلى: (جُزُولة): قبيلة من قبائلِ البربر. وربّما قالوا: (كُزولة) – بالكاف-. وهي مشهورة «بكثرة من نبغ منها من أهلِ العلم والفضل»[٤] .

رحل منَ المغرب إلى المشرق، وحجّ، وعاد إلى مصرَ، حيث حصّل أكثر علومه، ثمّ رجع إلى المغرب، فتصدّر للإقراء بالمَرِيّةِ[٥] ، وغيرها. وولّي خطابة مَرّاكُش في عهد سلطانِ الموحِّدين المنصور أبي يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن (ت٥٩٥هـ) الذي كان شديدَ العناية بأبي موسى، راعياً له، متعهّداً أحواله.

كانَ الـجُزُوليّ إماماً في العربيّة والقراءات، لا يُشَقُّ غبارُه، مع جودةِ التفهيم، وحسنِ العبارة، «وهو أوّل مَن أدخل (صحاحَ الجوهريّ) إلى المغرب»[٦] .

مات - رحمه الله تعالى – بالمغرب سنة سبع وستّمائة. وقيل: سنة ستٍّ. وقيل: بقي إلى سنة عشر[٧] .

شيوخه[٨]: **من أشهرهم:**

١ – عبدُ الله بن بَرِّي النحويّ اللغويّ المصريّ[٩] (ت٥٨٢هـ) أبو محمّد، لزمَهُ الـجُزوليّ بمصرَ، فأخذ عنه: النّحو، واللّغة، والأدب. وممّا قرأ عليه: (الجمل) للزجّاجيّ، و(تاج اللّغة وصحاح العربيّة) للجوهريّ.

٢ – مهلّبُ بنُ الحسن بن بركات النّحويّ (ت٥٨٣هـ) مهذّبُ الدين أبو المحاسن[١٠]، صاحب كتاب (نظم الفرائد وحصر الشرائد). أخذ عنه الجزوليّ في مصر أيضاً[١١] .

٣ - ظافرٌ المالكيّ الفقيهُ الأصوليّ (ت٥٩٧هـ) أبو المنصور، قرأ عليه الـجُزُوليّ مذهبَ مالك، والأصول[١٢] .

مصنّفاته:

١ – المقدّمةُ الـجُزُوليّة في النّحو، وتسمّى: (القانون، والاعتماد، والكرّاسة). ذكرها مترجموه جميعُهم.

٢ – شَـرْحُهَا، الذي لم يكمله الجزوليّ؛ لوفاته، وهذا الشرح سمّاه أحدُ شرّاحِ (المقدّمة الجزوليّة) وهو عَلَمُ الدّين اللُّوْرَقيُّ الأندلسيّ (ت٦٦١هـ): (الجزوليّة

الكبرى)؛ إذ قال: «... هذا آخر ما وجدْنا منَ النسخةِ المتأخّرةِ الكبرى، وليتها تمّت، وكملت»[١٣] . وذكره من مترجمي الجزوليّ: ابنُ خلّكان (ت٦٨١هـ) قائلاً: «شرَح مقدّمته في مجلّدٍ كبيرٍ، أتى فيه بغرائبَ وفوائد»[١٤]، وابنُ عبدِ الملك (ت٧٠٣هـ) بقوله: «... ككتابه الذي بسط فيه مقاصد هذا الاعتماد، وتوفّي قبل إكماله»[١٥] .

٣ – شَرْحُ إيضاحِ الفارسيّ، وشَرْحُ شواهده، قالَ ابن عبدِ الملك: «وشرَحَ أيضاً إيضاحَ الفارسيّ جملةً، وشرَحَ شواهدَه مفردةً»[١٦] . وقد نقلَ اللُّوْرَقيّ في شرحِه بابَ (نعم وبئس) منَ المقدّمةِ الجزوليّة عن بعض أصحابه عن (شرح أبياتِ الإيضاح) [١٧] .

٥ – تنبيهاتٌ وتعليقاتٌ على كتاب سيبويه، وتنبيهاتٌ وتعليقاتٌ على مفصّلِ الزمخشريّ. وانفردَ ابن عبدِ الملك بذكره هذين المصنَّفين[١٨] .

٧ – تنبيهٌ على كتابِ الجمل. ذكرَه شارحٌ آخرُ للجزوليّة، وهو أبو الحسن الأبّذيّ الأندلسيّ[١٩] (ت٦٨٠هـ).

٨ – شَرْحُ أصولِ ابنِ السرّاج. ذكرَه: الذهبيّ (ت٧٤٨هـ)، والسيوطيّ[٢٠] (ت٩١١هـ).

٩ - ملخّصاتُ أبي موسى. ذكرَه أبو حيّان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ) في: (ارتشافِ الضرَب) [٢١] .

١٠ - الأمالي في النّحو، ومختصر (الفَسْر) لابن جنّي في شرح ديوانِ المتنبيّ. وانفردَ ابن خَلّكان بذكرِ المصنَّفَينِ الأخيرَين[٢٢] .

١٢ – شَرْحُ قصيدة (بانت سعاد). ذكرَه كلٌّ من: بروكلمان[٢٣] (ت١٩٥٦م)، والزِّرِكليّ[٢٤] (ت١٩٧٦م).

تلاميذه[٥٠] :

قالَ ابن خَلّكان: «انتفع به خلقٌ كثير»[٢٦] . ومن أشهر مَن تلمذ عليه منَ النحاة:

١ – يحيى بنُ معط بنِ عبدِ النّور. زينُ الدين أبو زكريّا (ت٦٢٨هـ). صاحب: (الدرّة الألفيّة في علمِ العربيّة) [٢٧] .

٢ – عمر بن محمّد بن عمر. أبو عليّ الشَّلَوبين (ت٦٤٥هـ) [٢٨] . الذي شرَح مقدّمة شيخِه في كتبٍ أربعةٍ.

ما هي الـجُزُوليَّةُ:

تركَ الإمامُ أبو موسى الـجُزوليُّ – رحمه اللهُ تعالى – بلادَه المغربَ، واتّجهَ قاصداً مكّةَ المكرّمةَ؛ حاجّاً، وفي طريق عودته مَكَثَ في مصرَ، وتلمذَ على ابن بَرّي (ت٥٨٢هـ)، فكان من جُملة ما قرأه عليه كتابُ (الجمل) للزّجّاجيّ فـ«سألَه عن مسائلَ على أبوابِ الكتاب، فأجابه عنها، وجَرَى بحثٌ فيها بينَ الطّلبة أنتجَ قَوْلَةً علّقها الجزوليُّ مفردَةً... ولـمّا عاد إلى المغرب نقلها النّاس عنه، واستفادوها منه»[٢٩] .

فالجُزوليّةُ إذن: «نتائجُ بحوثِهِ على ابن بَرّي كان يعلّقُها»[٣٠] ؛ ما جعلَ السّيوطيَّ (ت٩١١هـ) يجعلُ الـجُزُوليّةَ «حواشيَ على (الجمل) للزّجّاجيّ»[٣١] .

وقد نفى محقّقُ (المقدّمةِ الـجُزوليّةِ) قولَ السّيوطيِّ هذا، وأوردَ أدلّةً على كونِها مؤلَّفاً مستقلّاً [٣٢]، ووافقه د. سعد الغامديّ في مقدّمةِ تحقيقه (شرحَ الجُزوليّة) للأُبّـذيّ، واعترضَ على مَن قال: إنّها حواشٍ على (الجمل)، وذكر أنّ ما كتبه الـجُزوليُّ على (الجمل) هو غير هذه المقدّمة، ونقل نصّاً للأُبّذيّ يؤيّدُ ذلكَ[٣٣] .

فالـجُزوليّة: مختصَرٌ نحويٌّ «وجدَ فيه الشّيوخُ بُغيتَهم، كما وجدَ فيه الطلّابُ ارَبَهم. فالشّيوخُ رأَوا فيهِ الكتابَ الذي يُمَكِّنُهم من إظهارِ سَعَةِ علمِهم في

شرحِه وتحليل عبارتِه[٣٤] ، وهو بعدَ ذلك سهلُ الحفظ على الطلّاب... وكما يحفظُ النّحاةُ في زماننا هذا الألفيّة يحفظُ أولئك هذه الكُرَّاسةَ خاصّةً أنَّها كانت صغيرةَ الحجم؛ ممّا يُسَهِّلُ حفظَها ونسخَها»[٣٥] . ولـمّا كانَ الكتاب على هذه الصورة؛ فإنّه أثار حوله جدلاً، وتوزّعَ النحويّون آراء صاحبه الجزوليّ ما بين موافقٍ ومتعقِّبٍ. وسأعرض فيما يأتي بعضَ تلك الآراء لديهم.

النحويّون المتأثِّرون بآراءِ الجزوليّ:

أوَّلا: ابن معطٍ (ت٦٢٨هـ)

أوّل مَن وقفتُ عليه منَ النحاة ينقلُ عنِ الجزوليّ، ولا عجبَ؛ فهو تلميذه، وكان شديدَ التأثّر بشيخه، كثيرَ النقل عنه، ولا سيّما في كتابه: (الفصول الخمسون)، قال محقّقه د. الطناحي: «على أنّا رأيناه يدورُ كثيراً في فلك شيخِه الجزوليّ، وأبي القاسمِ الزجّاجيّ. والصلة بينَ الثلاثة قويّة؛ فابن معطي[٣٦] تلمذ للجزوليّ، والجزوليُّ وضع مقدّمته المشهورة على جملِ الزجّاجيّ»[٣٧] . إذن فنُقوله عنِ الرجل كثيرةٌ، وسأكتفي بذكر بعضِ النقول التي أكّدَ ابن إياز (٦٨١هـ) –شارحُ (الفصول الخمسون)- أنّ ابن معطٍ نقلها عن شيخِه الجزوليّ، فمن ذلك:

تعريفه الكلام، حيث قالَ ابنُ معطٍ[٣٨] : «الكلامُ: هو اللفظُ المركّبُ المفيد بالوضع». فعلّقَ ابن إياز بقوله[٣٩] : «كذا قالَ الجُزوليّ في حواشيه». وقالَ ابن معطٍ مقسِّماً جوازمَ المضارع[٤٠] : «وتنقسم إلى قسمين: ما يجزم فعلاً واحداً، وما يجزم فعلين». فقالَ ابن إياز[٤١] : «وتقسيمه إيّاها إلى جازمِ فعل، أو جازمِ فعلين هو رأيُ الجُزوليّ».

ثمّ قال متحدّثاً عنِ الإشارات[٤٢] : «ولها مراتب: دنيا، ووسطى، وقصوى. تقول: هذا، وذاك، وذلك، هذانّ، ذانِّك، هؤلاء، أولاك، أولئك. وإن شئت: أولالك. وفي الواحدة: هذه...». فقالَ ابن إياز متعقِّباً[٤٣] : «واستعماله: (دنيا)، وأختاها بغير ألف ولام، ولا إضافة، ولا (مِن) خطأ، وافق فيه شيخَه الجزوليّ، فقد وقع ذلك في حواشيه».

وقالَ ابن معطٍ في بابِ (التوكيد) معرّفاً إيّاه، ومقسِّماً له[٤٤] : «هو تحقيقُ المعنى في نفسِ السامع. وينقسم إلى: توكيد تكرارٍ، وتوكيد إحاطةٍ». فقالَ ابن إياز متعقّباً أيضاً[٤٥] : «وقوله:... فيه نظرٌ، وقد سبقَه إليه شيخُه الجزوليّ[٤٦] ؛ وذلك لأنّه توهّمَ أنّ الإحاطة ليست بتكرارٍ، وهو باطلٌ».

ثانياً: ابن مالك (ت٦٧٢هـ)

نقلَ ابن مالك في بعض مصنّفاته عن أبي موسى الجزوليّ، فمن ذلك ما ورد في: (شرح التسهيل) عندما ذهب في (بابِ الاشتغال) إلى وجوب رفعِ المشغول عنه إذا حيل بينه وبين عامله بحرف تحضيضٍ أو عرضٍ أو تمنٍّ، نحو: (زيدٌ هلّا ضربتَه)، و(عمرٌو ألَا تكرمُه)، و(العونُ على الخير ألَا أجده)، فبعد أن جعل هذا الوجوب هو «مذهب المحقّقينَ العارفين بكتاب سيبويه[٤٧] [٤٨] »، قال معارضاً الجزوليّ[٤٩] : «وقد عكس قومٌ الأمر؛ فجعلوا توسيطَ التحضيض وإخوته قرينةً يُرجَّح بها نصبُ الاسمِ السابق. وممّن ذهب إلى هذا أبو موسى الجزوليّ[٥٠] . وهو ضدّ مذهب سيبويه».

ومنه ما ورد في: (شرح الكافيةِ الشافية) حيث قال ابن مالك في معرِض حديثه عن خبر (لا) التبرئة[٥١] مخطّئاً الجزوليّ: «وزعمَ قومٌ منهم: الزمخشريّ[٥٢]، والجزوليّ أنّ بني تميم يحذفون خبر (لا) مطلقاً على سبيلِ اللزوم... قالَ الجزوليّ: «ولا يَلفظ بالخبر بنو تميم إلّا أن يكون ظرفاً.» [٥٣] وليس

بصحيحٍ ما قالاه؛ لأنّ حذف خبرٍ لا دليل عليه يَلزم منه عدمُ الفائدة. والعرب مجمعون على تركِ التكلّم بما لا فائدة فيه».

وقال أيضاً في بابِ (الإخبار بـــ(الذي) وفـــروعه)[٥٤] ناقلاً استدراكاً لشيخه الشَّلَوبين (٦٤٥هـ) على شيخه الجزوليّ: «لو كانَ الضمير عائـــداً إلى اسمٍ مِن جملةٍ أُخـــــــرى جازَ الإخبار عنه، نحو أن يُـــذكر إنسانٌ فيقول: (لقيتُهُ)، فيجوزُ الإخبار عـــنِ الهاء، فيقال: (الذي لقيتُهُ هـــو). نبّه على ذلكَ الشَّلَوبينُ[٥٥] ؛ مستدرِكاً على الجزوليّ في قـــوله: «وألّا يكـــون قبلَ الإخبار عائـــداً على شيء»[٥٦] ».

ثالثاً: ابن إياز [٥٧] (ت٦٨١هـ)

مرّ معنا أنّ ابنَ إياز أكّد نقولَ ابنِ معطٍ عن شيخِه الجزوليّ، ولكن هل نَقَلَ هو عنه؟ والجواب: نعم. وهذا أمْر معروفٌ؛ فهو عَمِل على شرح متنٍ لنحويّ تلمذ على الجزوليّ، وأكثر عنه، فلا بدّ أن يعود شارحُ المتن إلى مصنَّفِ الأستاذ، فمن ذلكَ استحسانُه تعريفَ الجزوليّ للتنوين بقوله[٥٨] : «وأحسنُ ما قيل في وصفِ التنوين [قولُ][٥٩] الجزوليّ في حواشيه[٦٠] إنّه: «نونٌ ساكنةٌ زائدة تلحقُ الاسم بعد كماله، تفصِله عمّا بعده».» وتعريفُ الجزوليّ هذا للتنوين لقيَ استجادة نحاةٍ آخرين، فها هو النيليّ[٦١] (ت٦٩٠هـ) مثلاً ينقله منسوباً إلى صاحبه في: (الصفوةِ الصفيّة في شرحِ الدرّةِ الألفيّة)[٦٢] .

رابعاً: الرضيّ (ت٦٨٦هـ)

أكثرَ الرضيّ في: (شرح الكافية) النقل عنِ أبي موسى الجُزوليّ كثرةً لافتةً؛ فبلغت نقوله عنه ما يقاربُ الأربعين نقلاً تصريحاً، سأصطفي بعضها:

فمن ذلك نقلُه عنه علّتي منع (مساجد) عَلَماً منَ الصرف بقوله[٦٣] : «إنّ العَلَميّة سببٌ فيه عند أبي عليّ[٦٤]، والجزوليّ. والسببُ الثاني عند أبي عليّ شبهُ العُجمة[٦٥]، وعندَ الجزوليّ عدمُ النظير في الآحاد[٦٦] ».

ونقلُه أيضاً منعَه «نيابةَ المنصوب لسقوطِ الجارِّ مع وجودِ المفعول به المنصوب مِن غير حذفِ الجارِّ[٦٧]، كما فـــي[٦٨] :

أمرتُكَ الخيرَ فافعلْ ما أُمرتَ به
فقد تركتُكَ ذا مالٍ وذا نَشَبِ[٦٩]

والوجهُ الجواز؛ لالتحاقه بالمفعول به الصريح»[٧٠].

وقد علّقَ عبد القادر البغداديّ (١٠٩٣هـ) على الشاهد بقوله[٧١] : «أصله: (أمرتُك بالخير)؛ لأنّ (أمر) يتعدّى بنفسه إلى مفعولٍ واحدٍ –وهو الكاف هنا- وبحرفِ الجرّ إلى آخر. فـــ(الخير) منصوب بنزعِ الباء، بدليل: (ما أُمرت به)».

وكذلك نقل عنه تعريفَ الابتداء، وكونه العامل في الخبر، قالَ الرضيّ[٧٢] : «وفسّرَ الجزوليّ[٧٣] الابتداء بجعلِ الاسم في صدرِ الكلام لفظاً تحقيقاً، أو تقديراً؛ للإسناد إليه، أو لإسناده... ثمّ قالَ المتأخّرون كالزمخشريّ[٧٤] والجزوليّ[٧٥] : هذا الابتداء هوَ العامل في الخبر أيضاً؛ لطلبه لهما على السواء».

ونراه ينقل عنِ الجزوليّ تعريفَه المندوب، قائلاً[٧٦] : «قالَ الجزوليّ[٧٧] : المندوب منادىً على وجهِ التفجّع». ثمّ يوضّحُ الرضيّ بقوله[٧٨] : «فإذا قلتَ: (يا محمّداه)، فكأنّكَ تناديه، وتقول له: (تعال؛ فإنّي مشتاقٌ إليك)».

ونقل عنه أيضاً لدن تناوله مسألةَ دخولِ الهمزة على (لا)، وأثرَ ذلك[٧٩]، فإذا كانت (ألا) تفيدُ العرض

كقول حسّان [80] :

ألا طِعانَ ألا فُرسانَ عاديَةً[81] .....

فإنّ السيرافيّ ذكر أنّ حال (لا) ههنا كحالها قبلَ الهمزة[82]، وتبعَه الجزوليّ[83] . وإذا جاءت بمعنى التمنّي كقوله:

ألا سبيلَ إلى خمرٍ فأشربَها

ألا سبيلَ إلى نصرِ بنِ حجّاجِ[84]

فمذهبُ المازنيّ[85]، والمبرّد[86] أنّ حكمها ههنا كحكمها مجرّدة، أي من دونِ الهمزة. واختار هذا الجزوليّ أيضاً[87] .

وكذلك ذكرَ الرضيّ متابعةَ ابنِ الحاجب (ت٦٤٦هـ) لصاحبِنا الجزوليّ في جواز لحاق نونِ الوقاية لـ(لدن)، أو حذفها، قال[88] : «حذف نونِ الوقاية من (لدن) لا يجوز عند: سيبويه[89]، والزجّاج[90]، إلّا للضرورة. وعند غيرهما الثبوتُ راجحٌ، وليسَ الحذف للضرورة. وعلى كلّ حال كان حقّ (لدن) أن يذكرَه المصنّف إمّا معَ الماضي[91]، أو مع (ليت، ومن، وعن) [92] لكنّه تبعَ الجزوليّ؛ فإنّه قال في (لدن): أنت مخيّر[93] ».

ويستمرّ الرضيّ في الأخذ عنِ الجزوليّ، فينقل له رأياً في بابِ (الموصولات) في إعرابِ (الذيّ، والتيّ) المشدّدتين، فيقول[94] : «وقد تُشدّد ياءاهما نحو: (الذيّ، والتيّ). فإذا شُدِّدتا أُعربتِ الكلمتان عندَ الجزوليّ بأنواع الإعراب[95]، كما في (أيّ)». ثمّ تعقّبَ الرضيّ على الجزوليّ قائلاً[96] : «ولا وجه لإعرابِ المشدّد؛ إذ ليسَ التشديد يوجبُ الإعراب».

وها هو يمدحُ اختيارَ الجزوليّ في (حتّى)، فيقول[97] : «قالَ الجزوليّ –ونِعم ما قال-: إذا كانت (حتّى) بمعنى (كي) لم تدخل على صريحِ الاسم[98]، بخلاف ما إذا كانت للانتهاء، نحو:(حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ)[99] بل وجب دخولها على المضارع».

وأخيراً نقل له رأياً في العطف على اسم (إنّ) المكسورة، ذلك أنّها لا تغيّر معنى الجمل؛ فاسمها المنصوب في محلّ رفع؛ لأنّها كالعدم، ففائدتها التوكيد فحسب، قالَ الرضيّ[100] : «اعلم أنّه تختلف عبارتهم في ذلك: يقول بعضهم -كما قالَ المصنِّف[101] -: يُعطف على اسم (إنّ) المكسورة بالرفع، وبعضهم يقول: على موضع (إنّ) مع اسمها، كما قالَ الجزوليّ[102] ». وبعد عرض عللِ الفريقين أبدى الرضيّ رأيَه الموافقَ للمصنِّفِ ابنِ الحاجب، والمعارضَ للجزوليّ بقوله[103] : «فالأَولى أن يقال: العطف بالرفع على اسمها وحدَه».

خامساً: ابن النحّاس (ت٦٩٨هـ)

نقل بهاءُ الدّين ابنُ النحّاس عنِ الجزوليّ في مواطنَ عدّة من كتابه (التعليقة على المقرّب)، ومن ذلك عندما تحدّث عن موجباتِ البناء، فقال[104] : «في عللِ البناء خلافٌ: فمذهبُ: ابنِ السرّاج[105]، وأبي عليّ[106]، ومَن تبعه[107] أنّ عللَ البناء منحصرةٌ في: شبَهِ الحرف، أو تضمّنِ معناه. وإلى نحو هذا الشيء كلامُ سيبويه[108] –رحمه الله-. وعدّ: الزمخشريّ[109]، والجزوليّ[110]، وابن معطٍ[111]، وابن الحاجب[112]، وجماعة أُخر –رحمهم الله أجمعين- عللَ البناء خمسةً[113] ».

سادساً: المالَقيّ (ت٧٠٢هـ)

صاحب (رصفِ المباني في حروفِ المعاني)، الذي نقل للجزوليّ رأياً جعله حقّاً، وهو ذهابُه إلى أنّ (إمّا) المكسورةَ المشدّدة حرفُ عطفٍ، خلافاً لأبي عليّ الفارسيّ[114]، ومَن تبعه[115]، ووفاقاً لسيبويه[116]، والصيمريّ[117]، وغيرِهما، قالَ المالَقيُّ[118] : «وهذا الذي ذكرَ الصيمريّ[119] هوَ

الحقّ، وهو ظاهر مذهب سيبويه، ومذهب أئمّةِ المتأخّرين المحذِقين كأبي موسى الجزوليّ[١٢٠]، وغيره. وفيه الردّ على أبي عليّ، وأتباعه».

ثمّ نقل للجزوليّ رأياً خالفه فيه، وهو أنّ الجزوليّ ذهب إلى أنّ (جَيْرِ) حرفُ جوابٍ بمعنى (نعم)، في حين رأى المالَقيّ أنّها اسم، قال[١٢١] : «اعلم أنّ (جَيْرِ) جعلها أبو موسى الجزوليّ –مِنَ المتأخّرين- حرفاً، وجعلها في بابِ (الحروف الواقعة جواباً) في كرّاسِه، وجعلها بمعنى (نَعم)... وليست عندي جواباً، وإنّما هيَ اسمٌ بمعنى (حقّاً) مضمّنةً معنى القَسم؛ إذ هي عوض منه، وفيها معنى التوكيد، فتقول: (جَيْرِ لأفعلنّ)،كما تقول: (حقّاً لأفعلنّ)».

وعندي أنّ كلامِ المالَقيّ فيه نظرٌ؛ فما قالَه الجُزوليّ في البابِ المذكور[١٢٢] : «ومنها[١٢٣] (جَيْرِ) عند بعضهم... وقال لنا أبو محمّد: الدليلُ على أنّها اسمٌ: التنوين، وأنشدَنَا:

وقائلةٍ أسِيتَ، فقلتُ: جَيْرِ

أَسِيٌّ إنّني مِن ذاكِ إنّهْ[١٢٤] [١٢٥] .

فالرجل لم يقطع بحرفيّتها، وإنّما نسبه إلى بعضهم، لا بل ذكر رأي شيخه ابن برّيّ (أبي محمّد) الذي جعلها اسماً، مع دليلٍ عليه، ولم يعارضه[١٢٦] .

سابعاً: أبو حيّان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ)

نقل عنِ الجزوليّ في: (تذكرة النحاة)، وفي: (ارتشاف الضرب)، فممّا نقلَه في (التذكرة) معارضاً الجزوليّ في تكثيره حذف متعلَّق (ربّ) قوله[١٢٧] : «وحذفُ الفعلِ الذي تتعلّق به؛ للعلم به نادرٌ، وفاقاً لسيبويه والخليل[١٢٨]، لا كثيرٌ خلافاً للفارسيّ[١٢٩] والجزوليّ[١٣٠]، ولا ممنوعٌ خلافاً للُعْدةَ الأصفهانيّ[١٣١] ».

وممّا نَقَل عنِ الجزوليّ في (الارتشاف) كلامَه عن تثنيةِ الاسمِ المنتهي بهمزةٍ ملحقةٍ بأصلٍ نحو: (عِلباء) [١٣٢]، فقال عن همزته[١٣٣] : «قلبُها واواً أولى مِن إقرارها، فتقول: (عِلباوان)، و(عِلباءان). وهذه الأولويّة في: (كساء، وعِلباء) ذهب إليها بعض أصحابنا، ومنهم ابن مالك[١٣٤] . وذهبَ الجزوليّ إلى أنّ إقرارَ الهمزة فيها أحسنُ منَ القلب[١٣٥]، وهكذا نصّ عليه سيبويه[١٣٦]، والأخفش[١٣٧] ».

وكذلك نقل عنه لدن حديثه عنِ العَلَم بالغلبة فقال[١٣٨] : «وأمّا ذو الغلَبة: وهو الاسمُ الذي اشتُهر به بعضُ ما له معناه اشتهاراً تامّاً، يمنع منَ الشركة في ذلك المعنى إذا ذُكر، فاختُلف فيه: فقيل: هو عَلَمٌ. وهو اختيار: أبي موسى[١٣٩]، وابن مالك[١٤٠] . وقيل: ليس بعَلَمٍ، بل أُجري مُجرى العَلم. وهو اختيارُ ابنِ عصفور[١٤١] . ثمّ هو على ضربين: مضاف كـ(ابن عُمر)، و(ابن رَأْلان) [١٤٢]، وذو أداة كـ(الأعشى)، و(النابغة). وقال أبو موسى[١٤٣] : «وقد يكونُ العَلَم بالغلبة، فيلزمه أحد أمرين: إمّا الألف واللام كـ(الثريّا، والدَّبَرَان[١٤٤])، وإمّا الإضافة كـ(ابن عمر)».

ويستمرّ أبو حيّان في النقل عن الجزوليّ، فيقول في باب (كان) وأخواتها[١٤٥] : «وألحق قومٌ منهم: الزمخشريّ[١٤٦]، والجزوليّ[١٤٧]، وابن عصفور[١٤٨]، وأبو البقاء(١٤٩) (غدا، وراح) بمعنى (صار)... وقيل: يدخل في هذا الباب كلُّ فعل يجيءُ المنصوب به بعدَ المرفوع لا يُستغنى عنه، نقول: (قام زيدٌ كريماً)، و(ذهب زيدٌ متحدّثاً)، و(عاش الفتى مجاهداً)».

وفي أثناء كلامه على وجوب وصلِ الفعل بمرفوعه (الفاعل) إن خيفَ الالتباس بالمنصوب (المفعول به)، وإن خيفَ الالتباس أيضاً بكونهما مقصورَين قال أبو حيّان[١٥٠] : «هكذا قالَ ابنُ السرّاج في (أصوله) [١٥١]، والجزوليّ، ومتأخّرو أصحابنا».

قلتُ: الذي قاله الجزوليّ[١٥٢] : «وكلّ فاعلٍ لا قرينةَ تفصل بينه، وبينَ المفعول لا في اللفظ، ولا في المعنى وجب تقديمه». فيجبُ البقاءُ على الأصل إذا حصل لبسٌ، وغابَ الدليل على تعيّنِ الفاعل منَ المفعول، وذلك مثل: (ضربَ موسى عيسى)، و(يشتمُ هذا هذا) [١٥٣] .

ثامناً: المراديّ (ت٧٤٩هـ)

نقل للجزوليّ رأياً في كافِ التشبيه، وذلك في كتابه (الجنى الداني في حروفِ المعاني). قال[١٥٤] : «وفي كلامِ الجزوليّ، وابن مالك[١٥٥]، وغيرِهما ما يدلّ على جواز الأمرَين[١٥٦] في ذلك، مع ترجيحِ الحرفيّة. قالَ الجزوليّ[١٥٧] : «والأحسنُ الأجود ألّا تكون كافُ التشبيه في صلةِ الموصول إلّا حرفاً».»

تاسعاً: السيوطيّ (ت٩١١هـ)

نقل عنِ الجزوليّ في سفرَيه الجليلَين الموسوعيّين: (الأشباه والنظائر)، و(همع الهوامع)، ففي (الأشباه) نقل عنه ضمن مبحثِ (الفَرْق)، وأنّه عُلِّلت به أحكامٌ كثيرةٌ. قال[١٥٨] : «قالَ الجزوليّ[١٥٩] : قد يُبنى المبنيّ على حركةٍ؛ للفرق بين معنى أداة واحدة». ثمّ وضّحَ السيوطيّ[١٦٠] كلامَ الجزوليّ بشرحِ الشَّلَوبين (٦٤٥هـ) القائل: «كالفتحة في (أنا) اسمِ المتكلّم؛ لأنّ الألف إنّما هي للوقف، فكان حقّ النون أن تكون ساكنةً؛ لأنّ أصلَ البناءِ السكونُ، إلّا أنّا فرقنا بين (أنَ) إذا كانت أداةً للدلالة على المتكلّم، وبينَ التي تصيّرُ الفعل في تأويلِ الاسم، ففُتحتِ النون من أداةِ المتكلّم».

أمّا في (همع الهوامع) فنقلَ السيوطيّ عند حديثه عن (أل) الجنسيّة عنِ الجزوليّ قائلاً[١٦١] : «قالَ الجزوليّ[١٦٢]، وغيره: «ويعرض في الجنسيّةِ الحضور»، نحو: (خرجتُ فإذا الأسد)؛ إذ ليس بينك وبين مخاطَبك عهدٌ في أسدٍ مخصوصٍ، وإنّما أردتَ: خرجتُ فإذا هذه الحقيقة، فدخلتْ (أل)؛ لتعريفِ الحقيقة؛ لأنّ حقيقةَ الأسد معروفةٌ عندَ الناس».

وكذلك نقلَ رأيَه في حرفِ النداء (أيْ) – المفتوحة الخفيفة- قال[١٦٣] : «وفي معناها أقوالٌ: قيل: للقريب كالهمزة، وعليه: المبرّد[١٦٤]، والجزوليّ[١٦٥] . وقيل: للبعيد كـ(يا)، وعليه: ابن مالك[١٦٦] . وقيل: للمتوسّط[١٦٧] «.

وأخيراً أورد رأيَه في الجازم لجوابِ الشرط، وأنّهُ الأداة التي «عَملت فيه كما عَملت في الشرط باتّفاقٍ؛ لاقتضائها إيّاهما، فعَملت فيهما، كما عملت (كان)، و(ظنّ)، و(إنّ) في جزئيها. هذا مذهبُ المحقّقين، وعزاه السيرافيّ علّلِ البناء /لسيبويه[١٦٨]، واختاره الجزوليّ[١٦٩] [١٧٠] « .

عاشراً: البغداديّ (ت١٠٩٣هـ)

مرّ معنا عند حديثنا عن نقلِ المالَقيّ صاحب (رصف المباني) عنِ الجزوليّ نصَّه على حرفيّة (جير) أنّ قولَ ابن برّيّ –شيخِ الجزوليّ- في سميّتها نقلَه البغداديّ في: (شرح أبيات مغني اللبيب)، وقد نقل للجزوليّ قولاً آخر في (خزانة الأدب) في معرضِ الحديث عن (لعلّ)، قال[١٧١] : «قالَ الجزوليّ[١٧٢] : «وقد جرّوا بـــ(لعلّ)؛ مَنْبَهةً على الأصل». وجاء نقلُه هذا عنه عندَ الشاهدِ السابع والسبعين بعدَ الثمانمائة من شواهدِ الرضيّ في شرحه على كافيةِ ابنِ الحاجب، وهو قول كعب بن سعدٍ الغنويّ[١٧٣] :

فقلتُ ادعُ أخرى وارفعِ الصوتَ جهرةً
لعلّ أبي المغوارِ منكَ قـريبُ[١٧٤]

أخيراً: الشنقيطيّ (ت١٣٣١هـ)

نقل عنِ الجزوليّ في (الدررِ اللوامع على همعِ الهوامع)، وذلك عندما شرح شاهدَ (الهمع)، وهو:

ألا اصطبارَ لسلمى أم لها جلَدٌ

إذا ألاقي الذي لاقاهُ أمثالي[١٧٥]

فقال متحدّثاً عن دخول همزةِ الاستفهام على (لا) النافية[١٧٦] : «وبقاء الحرفين على معنييهما قليلٌ، حتّى تَوهّم أبو عليّ الشَّلَوبين أنّه غير واقع في كلامِ العرب[١٧٧]، وردّ على الجزوليّ إجازتَه إيّاه[١٧٨] . والحقّ وقوعه في كلامهم على قلّـــــةٍ».

نتائجُ البحث:

بعد هذا العرض المقتَـضب لأبي موسى، عيسى بن عبد العزيز الجُزوليّ، وأثره في ثلّة مِن خالفيه منَ النحويّين، بانت لنا النتائجُ الآتـية :

• أبو موسى الجُزوليّ أحد نحاةِ المغرب الإسلاميّ النابهين في أواخرِ القرنِ السادس الهجريّ، وبدايةِ القرنِ السابع، نهل علمَه من رئيس نحويي مصر في زمانه ابن برّي، ثم عاد وتصدّر في بلاده.

• المصدرُ الأوّل لآرائه النحويّة المتأثّر بها عند مَن خلَفه من نحويّين هو مقدّمته النحويّة، التي أخذت مأخذها في نفوسِ العلماء، أمّا مصنّفاته الأخرى فلم يستقِ منها النحويّون إلّا إشاراتٍ نادرةً للغاية، ولعلّهم ما وجدوا فيها ما يدفعهم إلى الاهتمام بها قدرَ اهتمامهم بالمقدّمة.

• الامتدادُ الزمنيّ الواسع لمن تأثر بالجزوليّ منَ النحويّين، من لدنِ ابن معطٍ (ت٦٢٨هـ) إلى الشنقيطيّ (ت١٣٣١هـ).

• التفاوت في الشهرة بينَ المتأثّرين به ما بين نحويّ قليلٍ ذكرُه كابن إياز، وآخرَ ذائعٍ صيتُه كابن مالك، وأبي حيّان.

• النشاطُ النحويّ الذي أحدثته آراؤه بينهم؛ إذ قبلها بعضهم موافِقاً مسلِّماً، واعترضها بعضهم متعقّباً.

خاتمة:

بعد أن عرض الباحث لأبي موسى الجزوليّ إنساناً وعالماً، عرّج على أبرز النحويّين الناقلين عنه جملةً من آرائه، وذلك بسرد مواطن تلك الآراء في مصنّفاتهم، وموقفهم منها، وأخيراً ختم بجملةٍ من النتائج.

الهوامش

١- مدرّسُ النّحو والصّرف في كليّة آداب جامعة حماة، سوريّة.

٢- كذا ضبطها ابنُ خَلّكان، والسيوطيُّ الذي قال: «هوَ اسمٌ بربريٌّ معناه: ذو الحَظِّ». وانفرد كلٌّ من: ابن عبدِ الملك المراكشـيّ، واليمانيّ – فيما رجعتُ إليه من مصادر لترجمةِ الجزوليّ وستُذكر قريباً – بجعلها بلامٍ واحدة.

٣- ضمُّ الجيم والزاي ضبطُ المصادر التي رجعتُ إليها كلِّها، وقالَ العلّامة عبد الله كنون في (ذكريات مشاهير رجالِ المغرب) ص ٣٠٦: «والمعروفُ فيها الفتحُ». والله أعلم.

٤- ذكريات مشاهير رجالِ المغرب ٣٠٦.

٥- مدينةٌ كبيرةٌ من كورة (إلبيرة) من أعمالِ الأندلس. انظر: معجم البلدان ١١٩/٥.

٦- الذّيل والتكملة لكتابَي الموصول والصلة ٢٤٧/٨، ٢٤٨.

٧- ترجمةُ الـجُزوليّ في: إنباه الرواة ٣٧٨/٢، ووفيات الأعيان ٤٨٨/٣، والذيل والتكملة ٢٤٦/٨، وإشارة التّعيين ٢٤٧، وتاريخ الإسلام ١٧٠/١٣، والبلغة ٢٢٦، وبغية الوعاة ١٩٧/٢. ورجّح محقّقُ (المقدّمةِ الجزوليّة) أن يكون تاريخ وفاته (٦٠٧هـ)؛ معوِّلاً على ما ذكرَهُ ابن عبدِ الملك في (الذيل والتكملة) من تفصيلٍ باليوم، والشهر، والمكان. والله تعالى أعلم.

٨- انظر: أبو موسى الجزوليّ ٤٩- ٥١ حيث فصّل فيهم مصنِّفه.

٩- ترجمته في: معجم الأدباء ١٥١٠/٤، ووفيات الأعيان ١٠٨/٣، ١٠٩ حيث قالَ ابن خلّكان: «بَرِّي: بفتحِ الباء الموحّدة، وتشديدِ الراءِ المكسورة، وبعدها ياءٌ: وهوَ اسمٌ علَمٌ يشبه النّسبة».

١٠- ترجمته في: إنباه الرواة ٣٣٣/٣، وإشارة التعيين ٣٥٦.

١١- ذكر تلمذتَه عليه ابنُ عبدِ الملك في: الذيل والتكملة ٢٤٦/٨.

١٢- انظر: إنباه الرواة ٣٧٨/٢، وتاريخ الإسلام ١٧١/١٣.

١٣- المباحث الكامليّة شرح المقدّمةِ الجزوليّة ١٨٨/٢ب (مخطوط).

١٤- وفيات الأعيان ٤٩٠/٣.

١٥- الذّيل والتكملة ٢٤٨/٨.

١٦- المصدر السابق نفسه.

١٧- انظر: المباحث الكامليّة شرح المقدّمةِ الجزوليّة ٣١٥/٣ (رسالة ماجستير).

١٨- في: الذّيل والتكملة ٢٤٨/٨.

١٩- شرح الجزوليّة للأبّـذيّ ١٥/١.

٢٠- تاريخ الإسلام ١٧/١٣، وبغية الوعاة ١٩٧/٢.

٢١- ٢٠٣٢.

٢٢- وفيات الأعيان ٤٨٩/٣.

٢٣- تاريخ الأدبِ العربيّ ٣٥٠/٥.

٢٤- الأعلام ١٠٤/٥.

٢٥- انظر: أبو موسى الجزوليّ ٢٢١- ٢٢٥ حيث فصّلَ المصنِّف فيهم.

٢٦- وفيات الأعيان ٤٨٩/٣.

٢٧- ترجمته في: معجم الأدباء ٢٨٣١/٦حيث قال ياقوت (٦٢٦هـ): «وهو مقيمٌ بالقاهرة لهذا العهد». فهما

متعاصران، وتاريخ الإسلام ١٧١/١٣.
٢٨- ترجمته في: إنباه الرواة ٣٣٢/٢، ووفيات الأعيان ٤٥١/٣.
٢٩- إنباهُ الرّواة ٣٧٨/٢. وينظر: وفيات الأعيان ٤٨٩/٣.
٣٠- تاريخُ الإسلام ١٧٠/١٣.
٣١- بغيةُ الوعاة ١٩٧/٢.
٣٢- انظر: المقدّمة الـجُزوليّة في النّحو (مقدّمة التحقيق ٥٨، ٥٩).
٣٣- انظر: شرحَ الـجُزوليّة للأبّذيّ (مقدّمة التّحقيق ٦٤، ٦٥). كما وافقه العلّامة عبد الله كنون في (ذكريات مشاهير رجالِ المغرب) ٣١٩.
٣٤- وقد تناوله بالشرح ثلّةٌ منهم: ابن طلحة (٦١٨هـ)، وابن الخبّاز (٦٣٧هـ)، وابن عصفور (٦٦٩هـ)، والمراديّ (٧٤٩هـ)، وغيرهم منَ النحويّين. انظر: شرح المقدّمةِ الجزوليّةِ الكبير (مقدمّة التحقيق ٦٩- ٧٤)، وشرح الجزوليّة للأبّذيّ (مقدّمة التحقيق ٦٩- ٨٤).
٣٥- شرح الجزوليّة للأبّذيّ (مقدّمة التحقيق ٦٥، ٦٦).
٣٦- إثباتُ الياء جائزٌ؛ «فقد ورد إثباتُ الياء في المنقوصِ المرفوع والمجرور كثيراً في أسلوبِ الإمامِ الشافعيّ، ولغته حجّةٌ». الفصول الخمسون، مقدّمةُ التحقيق ١٢.
٣٧- الفصول الخمسون، مقدّمة التحقيق ١٢٩.
٣٨- الفصول الخمسون ١٤٩.
٣٩- المحصول في شرحِ الفصول ٣. وقولُ الجزوليّ الآتي في مقدّمته ٣.
٤٠- الفصول الخمسون ٢٠٦.
٤١- المحصول في شرحِ الفصول ٤٩٣. ورأيُ الجزوليّ الآتي في مقدّمته ٤٠.
٤٢- الفصول الخمسون ٢٣٠.
٤٣- المحصول ٦٣٢. وقولُ الجزوليّ في مقدّمته ٦٨. وفي النسخةِ المطبوعة منها جاءتِ الكلماتُ الثلاث بألفٍ، ولامٍ، فلعلّ ما كان بين يدي ابن إياز نسخة أُخرى للمقدّمة الجزوليّة.
٤٤- الفصول الخمسون ٢٣٥.
٤٥- المحصول ٦٦٦.
٤٦- في: المقدّمة الجزوليّة ٧٣.
٤٧- انظر: الكتاب ١٢٧/١.
٤٨- شرح التسهيل ١٣٩/٢.
٤٩- شرح التسهيل ١٣٩/٢. وانظر: ارتشاف الضرب ٢١٦٣، ٢١٦٤، والتذييل والتكميل ٣٠١/٦، وهمع الهوامع ١٥١/٥، ١٥٢.
٥٠- في: المقدّمة الجزوليّة ١٠٠.
٥١- شرح الكافية الشافية ٥٣٧.
٥٢- في: المفصّل ٣٠.
٥٣- المقدّمة الجزوليّة ٢٢٠. ونقلَ كلّ من: الرضيّ في: شرحه على الكافية ٢٩٢/١، والسيوطيّ في: الأشباه والنظائر ٥١٣/١، وهمع الهوامع ٢٠٣/٢ قولَ الجزوليّ هذا، وناقشاه.

٥٤- شرح الكافية الشافية ١٧٧٤.
٥٥- في: شرح المقدّمةِ الجزوليّةِ الكبير ١١٠٥.
٥٦- المقدّمة الجزوليّة ٢٨٨.
٥٧- الحسين بن بدر بن إياز، ولي مشيخةَ النّحو بالمستنصريّــة ببغداد. ترجمته في: البُلغة ١٢٢، وبغية الوعاة ٤٤٨/١.
٥٨- في: المحصول في شرحِ الفصول ٧٣.
٥٩- زيادةٌ دونها يختلّ المعنى.
٦٠- المقدّمة الجزوليّة ٨.
٦١- إبراهيم بنُ الحسين بن عبيدِ الله، الطائيّ، أبو إسحاق. انظر مقدّمة تحقيق (الصفوة الصفيّة في شرحِ الدرّةِ الألفيّة) حيث فصّلَ المحقِّق في ترجمته.
٦٢- ٨٨/١.
٦٣- في: شرح الكافية ١٦٨/١. وانظر: ١٥٠/١.
٦٤- يعني الفارسيّ.
٦٥- انظر: الإيضاح ٢٣٧.
٦٦- ذكرَ الجزوليّ هاتين العلّتين في مقدّمته ٢١٠.
٦٧- رأيُ الجزوليّ هذا في مقدّمته ١٤٣.
٦٨- إنشاد عمرو بن معدي كرب في ديوانه ٦٣.
٦٩- البيت لعمرو بن معدي كرب في: الكتاب ٣٧/١، والأصول ١٧٨/١. وبلا نسبة في: الأشباه والنظائر ٤٠٠/٢ (قطعة منه)، ٦١١/٤. وقد نُسِبَ إلى غيره أيضاً. و(النشب): العقار، كالدّور والضّياع. ويُروى (ذا نَسَبٍ) بالسين. انظر: خزانة الأدب ٣٤٢/١، ٣٤٣.
٧٠- شرح الكافية ٢٢٠/١. وعنه في: الخزانة ٣٣٩/١.
٧١- في: الخزانة ٣٣٩/١
٧٢- في: شرح الكافية ٢٢٧/١.
٧٣- في مقدّمته ٩٣.
٧٤- انظر: شرح المفصّل لابن يعيش ٨٥/١.
٧٥- في مقدّمته ٩٣.
٧٦- في: شرح الكافية ٣٤٥/١.
٧٧- في مقدّمته باب (النُّدبـــــة) ٢٠١.
٧٨- في: شرح الكافية ٣٤٥/١.
٧٩- انظرِ المسألة في: شرح الكافية ١٧١/٢، ١٧٢، والجنى الداني ٣٨٤.
٨٠- ديوانه ٢١٩. وتمامه:
إلّا تجشُّؤكم حولَ التنانيرِ
٨١- الشاهد لحسّان في: الكتاب ٣٠٦/٢ ، والتبصرة والتذكرة ٣٩٢ والرواية فيهما: (ولا فرسان)، وفي التبصرة (غادية) –بالغين-. وبلا نسبة في: شرح المقدّمةِ الجزوليّةِ الكبير ١٠٠٠(صدره فقط). قوله: (عادية)

من عدا عليه، بمعنى اعتدى، وقيل: من العدو، وهو الجري . و(التجشُّؤ): خروج نفَسٍ منَ الفم؛ بسببِ امتلاءِ المعدة، و(التنانير): جمع تَـنُّور. والشاعر يهجو قوماً. انظر شرحَ الشاهد، وقصّـــتَه في: الخزانة ٧٠/٤ وما بعدها.

٨٢- انظر: شرح الكتاب ٤٦/٣ (ط. العلميّة).

٨٣- في مقدّمته ٢١٩ بقوله: «وإذا لحقتها همزةُ الاستفهام لمجرّده، أو للعرض، أو للتمنّي، فحكمهما حكمها عاريةً منها».

٨٤- البيت لامرأة منَ المدينة –اختُلف في اسمها- عشقتْ فتى يقال له نصر بن حجّاج، وسُمّيتِ المتمنيّـة بهذا البيت. انظر: الخزانة ٨٠/٤.

٨٥- نقل مذهبه هذا: السيرافيّ في شرحه على الكتاب ٤٦/٣ (ط. العلميّة).

٨٦- نقلَ المبرّد رأيَ المازنيّ أيضاً في: المقتضب ٣٨٢/٤، ٣٨٣، ولكنّه ما أعطى رأياً في المسألة كما ذكرَ الرضيّ ههنا، وهذا ما أكّده محقّق المقتضب –رحمه الله-.

٨٧- في مقدّمته ٢١٩. وقد ذكرتُـــه.

٨٨- في: شرح الكافية ٤٥١/٢.

٨٩- انظر: الكتاب ٣٧٠/٢.

٩٠- انظر: معاني القرآن له ٣٠٣/٣.

٩١- يعني جعل نونِ الوقاية لازمةً لـ(لدن) كلزومها معَ الفعلِ الماضي.

٩٢- يعني لزومها لهذه الأحرف أيضاً.

٩٣- انظر: المقدّمة الجزوليّة ٦٣. وقد ذكرَ الشَّلَوبين عند شرحه كلامَ الجزوليّ أنّ ما قاله –أعني التخيير- هو قولُ الزجّاج. انظر: شرح المقدّمةِ الجزوليّةِ الكبير ٦٤٧، وأمثلة الجزوليّة ٢٣٢.

٩٤- في: شرح الكافية ١٧/٣.

٩٥- قالَ الجزوليّ في النسخةِ الثانية لمقدّمته - وهي غير مطبوعة، وهي كالشرح للنسخةِ الأولى المطبوعة- متحدّثاً عن (الذيّ) المشدّدة إنّها تجري: «بحسبِ العوامل». المباحث الكامليّة (رسالة ماجستير) ٧٩٦/١. وانظر: ارتشاف الضرب ١٠٠٢ حيث نقل أبو حيّان رأيَ الجزوليّ هذا.

٩٦- في: شرح الكافية ١٧/٣.

٩٧- في: شرح الكافية ٥٩/٤.

٩٨- انظر: المقدّمة الجزوليّة ١٢٩ باب (حروف الجرّ).

٩٩- سورةُ القدر. الآيةُ الخامسة.

١٠٠- في: شرح الكافية ٣٥٠/٤.

١٠١- يعني ابنَ الحاجب.

١٠٢- في مقدّمته ١١٢.

١٠٣- في: شرح الكافية ٣٥٠/٤.

١٠٤- في: التعليقة ٥٣٠، ٥٣١. وعنه في: الأشباه والنظائر ٥٥/٢.

١٠٥- في: الأصول ٤٥/١ حيث لم يذكرِ ابنُ السرّاج إلّا شبهَ الحرف.

١٠٦- في: المسائل العسكريّات ١٠٩.

١٠٧- لعلّه يعني تلميذَ الفارسيّ ابنَ جنّي. انظر: الخصائص ٥٠/٣.
١٠٨- انظر: الكتاب ١٥/١، وشرحه للسيرافيّ ١٠٤/١، ١٠٥ (ط. الهيئة المصريّة).
١٠٩- في: المفصّل ١٢٥.
١١٠- في: المقدّمة الجزوليّة ٣١، ٢٤٠.
١١١- في: الفصول الخمسون ١٦٦.
١١٢- انظر: الإيضاح في شرح المفصّل ٤٣٥/١.
١١٣- هي عندَ الجزوليّ: شبَه الحرف، وتضمّن معناه، ووقوعه موقع المبنيّ، ومضارعته ما وقع موقع المبنيّ، واسم زمان أُضيف إلى جملة.
١١٤- انظر رأيه في: الإيضاح ٢٢٤.
١١٥- لعلّه الجرجانيّ. انظر: المقتصد ٩٤٥.
١١٦- في: الكتاب ٢٦٨/١.
١١٧- في: التبصرة والتذكرة ١٣١.
١١٨- رصف المباني ١٨٤.
١١٩- يعني جعل (إمّا) من حروفِ العطفِ العشَرة.
١٢٠- في: المقدّمة الجزوليّة ٧٢.
١٢١- في: رصف المباني ٢٥٢، ٢٥٣.
١٢٢- يعني باب (أحرفِ الجواب).
١٢٣- يعني من حروفِ الجواب والتصديق.
١٢٤- نُسِبَ الشاهد في: الأشباه والنظائر ٥٢٥/٣ إلى أعرابيٍّ من بني أسد. وهو دون عزو في: شرح الكافية الشافية ٨٨٥، ورصف المباني ٢٠٤، ٢٥٣، والجنى الداني ٤٣٥. وقوله: (أسيتَ): الأسى: الحزن. و(إنّه): بمعنى: نعم، والهاء للسكت. وانظر قصّة الشاهد، وسبب حزن قائله في: الخزانة ١١٥/١٠.
١٢٥- المقدّمة الجزوليّة ٣٢٣. وانظر رأي شيخه هذا، والمسألةَ مبسوطة في: شرح أبيات مغني اللبيب ٣/ ٥٩، وآراء ابن برّيّ النحويّة ٧٢٨- ٧٣١.
١٢٦- انظر: شرح المقدّمةِ الجزوليّةِ الكبير ١١٦٤، وشرح ألفيّة ابن معطٍ لابنِ القوّاس ١١٢٩/٢ حيث نقل حكايةَ الجزوليّ هذه عن شيخِه ابن برّيّ، ثمّ علّق بقوله: «ولو كان (جَيْرِ) قافيةً، ودخلَه التنوين لما كان فيه حجّةٌ؛ لجواز أن يكون تنوينَ ترنّم».
١٢٧- في: تذكرة النحاة ٧. ونقل أبو حيّان هذا الخلاف أيضاً في: الارتشاف ١٧٤٣ وفيه: (لكذة) بالكاف، والذال. وانظر هذه المسألة مبسوطةً في: (ربّ) في أصل الوضع، ودلالة السياق ٥٦.
١٢٨- انظر: الكتاب ١٠٣/٣، ١٠٤ ولم أقف على تصريحٍ منهما بندرته.
١٢٩- في: الإيضاح ٢٠٠.
١٣٠- القائل في مقدّمته ١٢٦: «وكثيراً ما يُحذف الفعلُ الذي يتعلّق به (ربّ)».
١٣١- الحسن بن عبدِ الله، دخل بغداد، وحضر مجلسَ الزجّاج. وفي لقبه خلافٌ بين مَن ترجم له. انظر: معجم الأدباء ٨٧٣، وإنباه الرواة ٤٣/٣، والبلغة ٢٤١. ولم أقف على تاريخ وفاته.
١٣٢- العِلباء: عصَبٌ في العنق. التاج (علب).

١٣٣- في: ارتشاف الضرب ٥٦١.
١٣٤- في: شرح التسهيل ٩٣/١.
١٣٥- المقدّمة الجزوليّة ٤٧.
١٣٦- بقوله: «وذلك نحو قولك: (عِلباءان)، فهذا الأجودُ الأكثر». الكتاب ٣٩١/٣.
١٣٧- لم أقف على رأيه.
١٣٨- في: ارتشاف الضرب ٩٦٥، ٩٦٦.
١٣٩- يعني الجزوليّ، وسيأتي قوله.
١٤٠- في: شرح التسهيل ١٧٠/١.
١٤١- ما وقفتُ على اختياره هذا.
١٤٢- انظر: الكتاب ١٠١/٢، وشرح التسهيل ١٧٤/١. وجابر بن رألان: شاعرٌ من طيىء. انظر: التاج (رأل).
١٤٣- في: المقدّمة الجزوليّة ٦٤.
١٤٤- «نجمٌ بينَ الثريّا، والجوزاء... سُمّي دبَراناً؛ لأنّه يَدْبُر الثريّا، أي: يتبعُه». التاج (دبر).
١٤٥- في: ارتشاف الضرب ١١٤٧، ١١٤٨. وعنه في: همع الهوامع ٧٠/٢.
١٤٦- في مفصّله ٢٦٣.
١٤٧- في مقدّمته ١٠٤.
١٤٨- في: المقرّب ٩٣/١.
١٤٩- ما وقفت على قوله في: اللباب، وذكر محقّقُ (الارتشاف) أنّـــــه في: (شرح لاميّة الشنفرى) للعكبريّ.
١٥٠- في: ارتشاف الضرب ١٣٤٨. وقد نقلَ السيوطيّ في الهمع ٢٥٩/٢ كلام أبي حيّان هذا.
٧٧/١.
١٥١- في: المقدّمة الجزوليّة ٥١.
١٥٢- انظر: شرح المقدّمةِ الجزوليّةِ الكبير ٥٩١، وأمثلة الجزوليّة ١٩٩ حيث شرحَ الشَّلَوبين قولَ الجزوليّ، ومثّل له.
١٥٣- في: الجنى الداني ٨١.
١٥٤- قال في: شرح التسهيل ١٧١/٣: «وإن وقعتْ صلةً فحرفيّتها أولى منِ اسميّتها، كقولِ الراجز:
ما يُرتَجى وما يُخاف جمَعا فهو الذي كالغيثِ والليثِ معا»
١٥٥- يعني: الحرفيّة، والاسميّة.
١٥٦- في: المقدّمة الجزوليّة ١٣١. والجزوليّ بهذا الحكم يتابع الأخفش. نصّ على هذا الرضيّ في: شرح الكافية ٣٢٤/٤.
١٥٧- في: الأشباه والنظائر ٥٦٢/١.
١٥٨- في: المقدّمة الجزوليّة ٢٤٢ بتصرّف.
١٥٩- في: الأشباه والنظائر ٥٦٢/١. وقولُ الشَّلَوبين الآتي في: شرح المقدّمةِ الجزوليّةِ الكبير ١٠٤١.
١٦٠- في: همع الهوامع ٢٧٥/١.
١٦١- في: المقدّمة الجزوليّة ٦٦. وقد نقلَ المراديّ في: الجنى الداني ١٦٩ قولَ الجزوليّ هذا، ولكنّني آثرتُ النقل عنِ السيوطيّ –على تأخره عنِ المراديّ-؛ لبيانه الذي ولي قولَ الجزوليّ.

١٦٢- في: همع الهوامع ٣٥/٣. وانظر الخلاف في: (أي) هذه في: الجنى الداني ٢٣٣.
١٦٣- ما وقفت على رأيه هذا في: المقتضب، ولم يُنسب إليه مثل هذا في: (الرصف، والجنى، والمغني).
١٦٤- في مقدّمته ١٨٧.
١٦٥- في: شرح التسهيل ٣٨٦/٣. وقال رادّاً على مَن جعلها للقريب: «كونُ الهمزة للقريب، وما سواها للبعيد هو الصحيح؛ لأنّ سيبويه أخبَر بذلك روايةً عنِ العرب. ومَن زعم أنّ (أي) كالهمزة في الاختصاص بالقرب لم يعتمد في ذلك إلّا على رأيه، والرواية لا تُعارض بالرأي. وصاحب هذا الرأي هوَ المبرّد، وتبعه كثير منَ المتأخّرين».
١٦٦- ممّن قال بهذا الرأي: المالَقيّ في: رصفِ المباني ٢١٣.
١٦٧- الذي قاله السيرافيّ لدن شرْحه قول سيبويه: «وينجزمُ الجواب بما قبلَه». الكتاب ٦٢/٣: «يجوز أن يكون بجملةٍ ما قبلَه، وهو [كذا](إن) والشرط، ويحتمل أن يكون بـ(إن) وحدها. والاختيارُ عندي أن يكون بـ(إن) وحدها». شرح الكتاب ٢٦٣/٣ (ط. العلميّة).
١٦٨- في مقدّمته ٤٢ بقوله: «والجازم لفعلين قسمان: حرفٌ، واسمٌ يتضمّن معنى ذلك الحرف».
١٦٩- همع الهوامع ٣٣١/٤.
١٧٠- في: الخزانة ٤٢٧/١٠.
١٧١- في: المقدّمة الجزوليّة ١٢٠.
١٧٢- جعلَه البغداديّ إسلاميّاً، وردّ عليه الزِّركليّ ذلك. وترجمته في: الخزانة ٥٧٤/٨، والأعلام ٢٢٧/٥.
١٧٣- البيت لكعب في: الخزانة ٤٣٤/١٠ من قصيدة يرثي بها أخاه شبيباً. وبلا نسبة في: شرح المقدّمةِ الجزوليّةِ الكبير ٢٢٣، ٨٠٦ (عجزه فقط في الموضعين)، ورصف المباني ٤٣٦ وروايته: (دعوةً)، والجنى الداني ٥٨٤.
١٧٤- نسبه صاحبُ الدرر ٣٢٢/١ إلى قيس بنِ الملوّح. وهو دون عزو في: الجنى الداني ٣٨٤ (صدره فقط)، ومغني اللبيب ٢١، ٩٧، والخزانة ٧٠/٤ (صدره فقط).
١٧٥- الدرر اللوامع ٣٢٣/١.
١٧٦- انظر: شرح المقدّمةِ الجزوليّةِ الكبير ١٠٠١، وأمثلة الجزوليّة ٤٢٢، ومغني اللبيب ٩٧.
١٧٧- في: المقدّمة الجزوليّة ٢١.

أوّلاً: المطبوعات:
١- آراءُ ابنِ برّي النحويّة: د. فرّاج الحمد، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، الرياض، د.ط، ٢٠٠٨م.
٢- ارتشافُ الضّرَب من لسانِ العرب: لأبي حيّان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ) تح: د. رجب عثمان محمّد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.
٣- إشارةُ التعيين في تراجمِ النحاة واللغويّين: لعبدِ الباقي بن عبدِ المجيدِ اليمانيّ (ت٧٤٣هـ) تح: د. عبد المجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، الرياض، ط١، ١٩٨٦م.
٤- الأشباه والنظائر في النحو: للسيوطيّ (ت٩١١هـ) تح: د. عبد الإله نبهان، ود. غازي طليمات، ود. إبراهيم عبد الله، ود. أحمد الشريف، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة، دمشق، د.ط، ١٩٨٥- ١٩٨٧م.
٥- الأصول في النحو: لابنِ السرّاج (ت٣١٦هـ) تح: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٩٦م.
٦- الأعلام: للزِّركليّ (ت١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٠، ١٩٩٢م.
٧- أمثلة الجزوليّة: للشَّلَوبين (ت٦٤٥هـ) تح: د. تركي العتيبيّ، دار صادر، بيروت، ط٢، ٢٠٠٩م.
٨- إنباهُ الرواة على أنباهِ النحاة: للقفطيّ (ت٦٤٦هـ) تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.
٩- الإيضاح: لأبي عليّ الفارسيّ (ت٣٧٧هـ) تح: د. كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، ط٢، ١٩٩٦م.
١٠- الإيضاح في شرحِ المفصّل: لابنِ الحاجب (ت٦٤٦هـ) تح: د. إبراهيم عبد الله، دار سعد الدين، دمشق، ط٢، ٢٠١٠م.
١١- بغية الوعاة في طبقاتِ اللغويّين والنحاة: للسيوطيّ (ت٩١١هـ) تح: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.
١٢- البلغة في تراجم أئمّةِ النحو واللغة: للفيروز أباديّ (ت٨١٧هـ) تح: محمّد المصريّ، دار سعد الدين، دمشق، ط١، ٢٠٠٠م.
١٣- تاجُ العروس من جواهرِ القاموس: للزَّبيديّ (ت١٢٠٥هـ)، مطبعة حكومةِ الكويت.
١٤- تاريخُ الأدبِ العربيّ: لكارل بروكلمان (ت١٩٥٦م) الجزء الخامس، نقله إلى العربيّة: د. رمضان عبد التوّاب، وراجع الترجمة : د. السيّد يعقوب بكر، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٧٧م.
١٦- تاريخُ الإسلام ووفَيَاتِ المشاهير والأعلام: للذّهبيّ (ت٧٤٨هـ) تح: د. بشّار عوّاد معروف، دار الغربِ الإسلاميّ، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.
١٧- التبصرة والتذكرة: للصيمريّ (ق٤هـ) تح : د. فتحي أحمد مصطفى عليّ الدين، جامعة أمّ القرى، مكّة المكرّمة، ط١، ١٩٨٢م.
١٨- تذكرةُ النحاة: لأبي حيّان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ) تح: د. عفيف عبد الرحمن، مؤسّسة الرسالة، ط١، ١٩٨٦م.
١٩- التعليقة على المقرّب: لابن النحّاس (ت٦٩٨هـ) تح: د. جميل عبد الله عويضة، وزارة الثقافة في الأردن، ط١، ٢٠٠٤م.
٢٠- الجنى الداني في حروفِ المعاني: للمراديّ (ت٧٤٩هـ) تح: د. فخر الدين قباوة، وأ. محمّد نديم فاضل، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
خزانةُ الأدب ولبّ لباب لسانِ العرب: للبغداديّ (ت١٠٩٣هـ) تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٩٩٧م.
٢١- الدررُ اللوامع على همع الهوامع: للشنقيطيّ (ت١٣١هـ) تح: محمّد باسل عيون السود، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.
٢٢- ديوان حسّان بن ثابت: تح: د. وليد عرفات، معهد الدراسات الشرقيّة والإفريقيّة في جامعة لندن، د.ط، د.ت.
٢٣- ذكريات مشاهير رجالِ المغرب: عبد الله كنون، دار ابن حزم، بيروت، ط١ ، ٢٠١٠م.

الذّيل والتكملة لكتابَي الموصول والصلة: لابن عبدِ الملكِ المرّاكشيّ (ت٧٠٣هـ) تح: د. محمّد بن شريفة، مطبوعات أكاديميّة المملكة المغربيّة، د.ط، د.ت.
٢٤- (ربّ) في أصلِ الوضع، ودلالةِ السياق: د. ٢٥- وليد السراقبيّ، حوليّات الآداب والعلوم الاجتماعيّة، الحوليّة الحادية والثلاثون، الرسالة ٣٢٤، جامعة الكويت، ٢٠١٠م.
٢٥- رصفُ المباني في شرح حروفِ المعاني: للمالَقيّ (ت٧٠٢هـ) تح: د. أحمد محمّد الخرّاط، دار القلم، دمشق، ط٣، ٢٠٠٢م.
٢٦- شرح أبيات مغني اللبيب: للبغداديّ (ت١٠٩٣هـ) تح: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدقّاق، دار المأمون للتراث، دمشق، ط٢، ١٩٨٨م.
٢٧- شرح ألفيّةِ ابن معط: لابنِ القوّاس (ت٦٨٢هـ) تح: د. علي موسى الشومليّ، مكتبة الخريجي، الرياض، ط١، ١٩٨٥م.
٢٨- شرحُ التسهيل: لابن مالك (ت٦٧٢هـ) تح: د. عبد الرحمن السيّد، ود. محمّد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٩٩٠م.
٢٩- شرحُ الرضيّ على الكافية: (ت٦٨٦هـ) تح: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.
٣٠- شرحُ الكافيةِ الشافية: لابن مالك (ت٦٧٢هـ) تح: د. عبد المنعم هريدي، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٩٨٢م.
٣١- شرح كتاب سيبويه: للسيرافيّ (ت٣٦٨هـ) ج١ تح: د. رمضان عبد التوّاب، ود. فهمي حجازيّ، ود. محمّد هاشم عبد الدايم، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ١٩٨٦م. وج٢ تح: د. رمضان عبد التوّاب، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، د.ط، ١٩٩٠م. وطبعة أخرى بتحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيّد علي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.
٣٢- شرحُ المفصّل: لابن يعيش (ت٦٤٣هـ) توزيع مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ط، د.ت.
٣٣- شرحُ المقدّمةِ الجزوليّةِ الكبير: للشَّلَوبين (ت٦٤٥هـ) تح: د. تركي العتيبيّ، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٩٤م.
٣٤- شعرُ عمرو بن معدي كربَ الزُّبيديّ: جمعه: مطاع الطرابيشيّ، مطبوعات مجمعِ اللّغةِ العربيّة، دمشق، ط٢، ١٩٨٥م.
٣٥- الفصولُ الخمسون: لابن معطي (ت٦٢٨هـ) تح: د. محمود الطناحي، عيسى البابيّ الحلبيّ، د.ط، د.ت.
الفهارسُ المفصّلة لـ(الأشباه والنظائر في النّحو): د. عبد الإله نبهان، معهد المخطوطات العربيّة، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.
٣٦- الكتاب: لسيبويه (١٨٠هـ) تح: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت، د.ط، د.ت.
٣٧- المسائلُ العسكريّات: للفارسيّ (ت٣٧٧هـ) تح: د. علي جابر المنصوريّ، دار الثقافة، الدار العلميّة الدوليّة، عمّان، د.ط، ٢٠٠٢م.
٣٨- معاني القرآن وإعرابه: للزجّاج (ت٣١١هـ) تح: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
٣٩- معجمُ الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفةِ الأديب): لياقوت الحمَويّ (ت٦٢٦هـ) تح: د. إحسان عبّاس، دار الغربِ الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٤٠- مغني اللبيب عن كتبِ الأعاريب: لابن هشام (ت٧٦١هـ) تح: د. مازن المبارك، ومحمّد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغانيّ، دار الفكر، بيروت، د.ط، د.ت.
٤١- المفصّل في علمِ العربيّة: للزمخشريّ (ت٥٣٨هـ) دار الجيل، بيروت، ط٢، د.ت.
٤٢- المقتصد في شرحِ الإيضاح: للجُرجانيّ (ت٤٧١هـ) تح: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، د.ط، ١٩٨٢م.
٤٣- المقتضب: للمبرّد (ت٢٨٥هـ) تح: محمّد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ط، د.ت.
المقدّمة الجزوليّة في النّحو: للجُزوليّ (ت٦٠٧هـ) تح:

٤٤- د. شعبان عبد الوهّاب محمّد، راجعه: د. حامد أحمد نيل، ود. فتحي محمّد أحمد جمعة، مطبعة أمّ القرى، د.ط، د.ت.
٤٥- المقرّب: لابن عصفور (ت٦٦٩هـ) تح: أحمد الجواري، و عبد الله الجبوريّ، ط١، ١٩٧٢م.
أبو موسى الجزوليّ: لأحمد الزواويّ، وزارة التربية الوطنيّة، المغرب، د.ط، د.ت.
٤٦- همعُ الهوامع في شرح جمعِ الجوامع: للسيوطيّ (ت٩١١هـ) تح: د.عبد العال سالم مَكرَم، مؤسّسة الرسالة، بيروت (الأجزاء: الأول، والثاني، والثالث)، د.ط، ١٩٩٢م. ودار البحوثِ العلميّة، الكويت (الأجزاء: الرابع، والخامس، والسادس، والسابع)، د.ط، ١٩٧٩م.
٤٧- وفياتُ الأعيان وأنباء أبناءِ الزمان: لابن خَلِّكان (ت٦٨١هـ) تح: د. إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، د.ط، ١٩٩٤م.

ثانياً: الرسائلُ الجامعيّة والمخطوطات:
١- الأبّذيّ ومنهجه في النّحو، مع تحقيقِ السفرِ الأوّل من شرحه على الجُزوليّة: (رسالة دكتوراه) تح: د. سعد الغامديّ، بإشراف: د. محمّد إبراهيم البنّا، جامعة أمِّ القــرى ١٤٠٥- ١٤٠٦هـ.
٢- المباحثُ الكامليّة شرح المقدّمةِ الجزوليّة: لِلُّوْرَقيّ (ت٦٦١هـ) ج١(رسالة ماجستير) تح: محمّد بهاء حسن كَكّو، جامعة البعث، ٢٠١٣م وج٣، (رسالة ماجستير) تح: مهنّد عمر رنّة، جامعة البعث، ٢٠١٣م. والرسالتان بإشراف: د. وليد السراقبيّ. وج٢ مخطوط من مقتنيات دارِ الكتبِ المصريّة، رقم (٢٦٦نحو).
٣- المحصول في شرحِ الفصول: لابن إياز (ت٦٨١هـ) تح: محمّد صفوت محمّد علي، (رسالة دكتوراه)، جامعة الأزهر، د.ت.